الرئيس المصري يلمح إلى إمكانية تدخل عسكري في ليبيا

توقيع 47 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم بين مصر وفرنسا

القاهرة - «وكالات»: لمح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إلى إمكانية تدخل عسكري في ليبيا حال عدم دعم الجيش الليبي وعدم رفع الحظر الأممي عن تسليحه.

وشدد السيسي خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند على أهمية دعم الجيش الليبي، لمواجهة التنظيمات الإرهابية، موضحاً أنه في حال عدم تقديم الدعم فهناك إمكانية لتدخل عسكري في البلاد.

كما أكد السيسي على دعم القاهرة لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج بتشكيلتها الحالية.

ومن جانبه، أوضح الرئيس الفرنسي أنه من الضروري أن يمنح البرلمان الليبي حكومة الوفاق، الشرعية الكاملة للتحضير لمرحلة جديدة، يتم خلالها تعزيز دور الجيش الليبي وصلاحياته تحت سلطة الحكومة».

وقال السيسي إن هناك محاولات يقوم بها أهل الشر لعزل مصر عن أوروبا، وإن قوى الشر تحاول أن تعطي صورة غير صحيحة عن مصر، وتبذل محاولات لتحطيم وإسقاط مؤسسات الدولة والتشكيك فيها، مثل الشرطة والقضاء والبرلمان، مشيرا إلى أن هذه المحاولات تسعى أيضا لعزل مصر عن أوروبا والمحيط العربي وتحاول إسقاطها من الداخل.

وأضاف أن مصر كانت ستتعرض لما تعرضت له سوريا وليبيا واليمن لولا حضارة شعبها، مشدداً على أن هناك من يحاول تصدير صورة غير حقيقية عن مصر في الخارج وتشويه أي إنجاز.

كما أكد على اهتمام مصر بحقوق الإنسان، وقال: «إنني أقول للأوربيين المهتمين بقضية حقوق الإنسان إن مصر دولة مدنية تهتم بحقوق الإنسان بالمعنى الشامل». وأضاف: «حريصون على دولة القانون ونسعى للحفاظ على حياة 90 مليون مصري في ظل إرهاب يحاول ضرب مصر»، مشددًا على أنه لو سقطت مصر فستحدث مشكلة للعالم وأوروبا.

وتابع السيسي: «لقد اتفقنا على تنشيط حركة التبادل التجاري بين بلدينا واستعرضنا الفرص الواعدة المتاحة للاستثمار في مصر في مختلف القطاعات وفي المشروعات الكبرى التي دشنتها مصر، كما استأثر تطوير التعاون في مجال الطاقة التقليدية والمتجددة والنقل بجانب مهم من مباحثاتنا، وذلك في إطار خطط مصر الطموحة للتنمية وتوفير احتياجاتها من الطاقة».

مؤتمر صحافي بين هولاند والسيسي

وأضاف أن اللقاء مع الرئيس هولاند يكتسب أهمية خاصة في ظل خطورة التهديدات الإرهابية التي أصبحت تواجهنا جميعاً سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في أوروبا، الأمر الذي بات يستلزم تنسيقاً أكبر للجهود المبذولة لمواجهة التحديات، وتعاوناً أكثر لفهم طبيعتها واستكشاف سُبل مواجهتها بنجاح من خلال مقاربة شاملة لا تقتصر فقط على المعالجة الأمنية، ولكن تشمل أيضا مواجهة الأفكار المتطرفة والهدامة التي تستند إليها في أنشطتها وهو ما يتطلب معالجة فكرية وثقافية وإعلامية شاملة.

وإلى ذلك، أكد الرئيس الفرنسي أن أمن مصر هو أمن لفرنسا وأوروبا، وأن فرنسا رهن الإشارة لدعم مصر في مواجهة الإرهاب الذي عانت منه طوال سنوات، موضحا أن «العمل المشترك لمكافحة الإرهاب ضرورة، وأن بلاده حريصة على قوة مصر لما تمثله من ثقل وتأثير في المنطقة».

كما أشار هولاند إلى أن احترام حقوق الإنسان ليس إكراها وإنما وسيلة لمكافحة الإرهاب»، مضيفا أن مكافحة الإرهاب تفترض حزما، ولكن تتطلب أيضا دولة قانون.

من جانب آخر سيشهد الرئيسان التوقيع على 19 اتفاقية تعاون منها اتفاقية لتمويل مركز التحكم الإقليمي للكهرباء بمنطقة الدلتا بمبلغ 50 مليون يورو، واتفاقية لتوصيل الغاز الطبيعي للمنازل بقيمة 68 مليون يورو، ونحو 28 مذكرة تفاهم في مجالات الكهرباء والطاقة والتنمية الاجتماعية.

وكشفت مصادر مسؤولة بوزارة التعاون الدولي المصرية أنه سيتم التوقيع علي اتفاقيات في مجال معالجة المياه ومشروعات الصرف الصحي بالشرقية والإسكندرية، ومشروع محطة الرياح بخليج السويس، وإنشاء محطة طاقة شمسية بمحافظة جنوب سيناء، والاتفاق على تنظيم معرض كبير في باريس عام 2018 يتناول تاريخ قناة السويس.

ومن المقرر أن يلقي الرئيس الفرنسي كلمة أمام البرلمان المصري غدا الاثنين، كما سيتفقد العمل بإحدى مراحل خطوط مترو الأنفاق الجديدة التي تنفذه شركات فرنسية.

وفي سياق متصل من المقرر أن يقوم وفد يمثل كبريات الشركات الفرنسية بمرافقة الرئيس الفرنسي خلال زيارته لمصر، حيث تعتزم بعض الشركات الفرنسية إنشاء منطقة صناعية بمنطقة برج العرب في الإسكندرية تكون مخصصة لصناعات النسيج والأدوات الكهربائية والصناعات المعدنية، كما تدرس المشاركة بأعمال البنية التحتية للعاصمة الإدارية الجديدة سواء أعمال الكهرباء أو الصرف الصحي، وتنفيذ خط قطار من محطة مترو السلام حتى مدينة العاشر من رمضان، وتنفيذ تصميمات لموانئ ومصانع بمنطقة قناة السويس.

تفاصيل الاتفاقيات الموقعة بين مصر وفرنسا

أبرز أوجه التعاون بين مصر وفرنسا

القاهرة - «وكالات»: وقعت مصر وفرنسا اتفاقيتين و10 إعلانات نوايا مساء الأحد بقصر القبة الرئاسي في القاهرة، بحضور كل من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند.

وقالت سحر نصر وزيرة التعاون الدولي الصربة في بيان رسمي إنها وقعت اتفاقية مع جاك موانفيل، نائب المدير العام للوكالة الفرنسية للتنمية، لتوصيل الغاز للمنازل بمنحة تبلغ 68 مليون يورو مقدمة من الاتحاد الأوروبي وتديرها الوكالة الفرنسية للتنمية، وبهدف المشروع إلى توصيل الغاز الطبيعي إلى مليون ونصف منزل بإحدى عشرة محافظة على مستوى الجمهورية، وترشيد الاعتماد على غاز البوتاجاز والتوسع في استخدام الغاز الطبيعي بدلا منه، كما وقعت اتفاقية مع الوكالة الفرنسية للتنمية، لإنشاء مركز تحكم إقليمي بمنطقة الدلتا بتمويل يبلغ 50 مليون يورو، مدة السداد 15 سنة متضمنة 4 سنوات سماح، وبفائدة سنوية لا تتعدى 1.2%.

ويهدف المشروع إلى إنشاء مركز تحكم إقليمي للشبكة الكهربائية بمنطقة الدلتا في مدينة طلخا بمحافظة الدقهلية، وسيتم تجهيزه بأحدث وسائل المراقبة والمتابعة ويتضمن ذلك إنشاء بنية تحتية للاتصالات في نطاق عمل مركز التحكم.

وأوضحت أنها وقعت على 10 إعلانات نوايا مع الحكومة الفرنسية والوكالة الفرنسية للتنمية، هي إعلان مشترك لمشروع إنشاء محطة الرياح بخليج السويس قدرة 200 ميغاوات، بقرض يبلغ 50 مليون يورو، وبعد جزءا من الاستراتيجية القومية لتطوير الطاقة المتجددة وزيادة النسبة المنتجة 20% بحلول عام 2020، كما تم التوقيع على إعلان مشترك لإنشاء محطة معالجة المياه الناتجة من محطة معالجة الصرف الصحي بمحافظة الإسكندرية، بتمويل يبلغ 60 مليون يورو، ويهدف إلى التخلص من النفايات عن طريق تقليل كمية الرواسب الطينية الناتجة عن محطة معالجة مياه الصرف الصحي بشرق الإسكندرية وتمكين محطة معالجة مياه الصرف الصحي شرق الاسكندرية من مواجهة احتياجات الطاقة من خلال توليد الغاز الحيوي.

وأشارت الوزيرة المصرية إلى أنها وقعت إعلان نوايا مشترك مع الوكالة الفرنسية، لإعادة تأهيل ترام هليوبوليس الذي يربط بين رمسيس وأماظة في القاهرة، بتمويل يبلغ 80 مليون يورو، ويهدف المشروع إلى إعادة تأهيل الترام الحالي وتوريد العربات والتشغيل والصيانة، كما تم توقيع إعلان مشترك مع السفير الفرنسي لدى القاهرة أندريه باران، في مجال تطوير وسائل النقل الحضري، حيث يهدف المشروع إلى تنظيم وسائل النقل في المراكز الحضرية الكبرى وتنسيقها، بالإضافة إلى تعزيز دور وسائل النقل الحضري في السياسات العامة في مجال مكافحة التغيرات المناخية، وتوقيع إعلان مشترك مع السفير الفرنسي بالقاهرة، في مجال دعم كفاءة الطاقة، بهدف التعاون في المجالات ذات الأولوية مثل نقل وتوزيع الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة، هذا بالإضافة إلى تبادل المعلومات والخبرات، وتدريب العاملين.

وأكدت نصر أنها وقعت إعلانا مشتركا مع السفير الفرنسي، للتعاون الاقتصادي، والصناعي، والعلمي والفني في مجال التدريب المهني للأعوام 2016-2017، حيث يهدف إلى تحديد آفاق التعاون في مجال التدريب المهني ونقل الخبرات، وكذلك مواصلة وتعزيز الشراكة بين الشركات الفرنسية والمصرية في القطاعات المختلفة وبالأخص قطاع الصحة، النقل، الاتصالات، الطاقة، والبناء.

وأوضحت أنه في اطار التعاون الثقافي، وقعت إعلان نوايا مع جاك لانج، رئيس معهد العالم العربي، في التعاون بين معهد العالم العربي بفرنسا، لتنظيم معرض كبير يتناول تاريخ قناة السويس منذ العصر الفرعوني وحتى اليوم، على أن يتواصل المعرض من شهر أبريل وحتى شهر سبتمبر 2018، كما تم توقيع إعلان نوايا مشترك مع السفير الفرنسي في مجال السياحة، لتبادل المهارات والتجارب في المجالات ذات المصلحة المشتركة، وتسهيل التدفقات السياحية بين البلدين، وتشجيع الاستثمارات السياحية العامة والخاصة بين البلدين، كما تم توقيع إعلان مشترك مع السفير الفرنسي للتعاون في مجال الطاقة المتجددة.

المعارضة السورية: دي ميستورا منحاز للنظام

بشار الجعفري يتهم إسرائيل بالتعاون مع «داعش» و«القاعدة»

دمشق - «وكالات»: اتهم بشار الجعفري، كبير مفاوضي الحكومة السورية في محادثات السلام بجنيف، إسرائيل اليوم الاثنين، بالتعاون مع مقاتلي تنظيمي داعش والقاعدة في منطقة الجولان محولا بذلك الانتباه بعيدا عن المفاوضات بين الفصائل السورية.

وقال الجعفري للصحفيين بعد اجتماعه مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا إن هذا «الاستفزاز» الإسرائيلي يؤكد دون شك التعاون بين إسرائيل و«إرهابيي» تنظيم داعش وجبهة النصرة عند الخط الفاصل بين الجولان ومكان تمركز قوات الأمم المتحدة.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأول الأحد أن إسرائيل لن تتخلى أبدا عن مرتفعات الجولان التي احتلتها في حرب عام 1967 وضمتها عام 1981.

وقال الجعفري إنه ليس من قبيل الصدفة على الإطلاق أن يأتي هذا التصعيد الإسرائيلي بالتزامن مع تصريحات «غير مسؤولة» لأعضاء في وفد المعارضة الذي يشارك في محادثات جنيف.

من جانب آخر أعلنت جماعات لمقاتلي المعارضة السورية يوم الاثنين بدء «معركة» جديدة ضد القوات الحكومية رداً على انتهاكات اتفاق هش لوقف العمليات القتالية مطبق منذ نهاية فبراير.

وأكدت هذه الجماعات في بيانها أنها سترد «بقوة» على وحدات الجيش السوري التي تطلق النار على المدنيين.

وتشمل هذه الجماعات فصائل تقاتل تحت لواء الجيش السوري الحر وجماعة أحرار الشام الإسلامية.

وقال محمد رشيد رئيس المكتب الإعلامي لجماعة جيش النصر إن هذه الجماعات أنشأت غرفة عمليات مشتركة.

ولم تحدد الجماعات المعارضة السورية موقعا جغرافيا للمعركة الجديدة.

من جانب آخر اتهمت جماعات معارضة سورية مسلحة، أمس الإثنين، مبعوث الأمم المتحدة، ستيفان دي ميستورا، بالانحياز لدمشق، وحثت مفاوضي المعارضة على اتخاذ موقف أكثر صرامة في محادثات السلام في جنيف.

وأضاف خطاب موجه للمفاوضين ويحمل توقيع «فصائل الثورة السورية» دون ذكر جماعة بعينها أنه لم يتم الوفاء بالتعهدات الدولية بتقديم المساعدات، ووقف قصف المناطق السكنية، وإطلاق سراح المعتقلين.

وحث الخطاب الهيئة العليا للمفاوضات التي تجتمع مع دي ميستورا في جولة ثانية من محادثات السلام في جنيف على «اتخاذ موقف حاسم إزاء المناورات الأممية التي تعطي الرئيس السوري، بشار الأسد، مزيداً من الوقت للإمعان في قتل السوريين، وترمي لتغيير الواقع عسكريا على الأرض».

وأضاف أن «الشعب السوري ومن خلفه فصائله الثورية يراقبون منذ بداية هذه المفاوضات ما يعتبرونه انحيازاً من قبل المبعوث الأممي، دي ميستورا، لتحقيق مطالب نظام الأسد، والاستجابة لضغوطه ومناوراته التي تطيل أمد معاناة شعبنا، وتسمح له بارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات الإنسانية بحق شعبنا».

وطرح دي ميستورا فكرة بقاء الأسد في السلطة بشكل رمزي على أن ترشح المعارضة ثلاثة نواب للرئيس، ورفضت المعارضة الاقتراح جملة وتفصيلاً.

وتقول المعارضة إن «الأسد يجب أن يترك السلطة، ولا يمكن أن يكون جزءاً من الفترة الانتقالية».

ورفض الأسد فكرة تشكيل هيئة حكم انتقالية قائلاً إن «بإمكانه بدلاً من ذلك توسيع نطاق حكومته لتشمل شخصيات معارضة ومستقلة»، حسب قوله.

كبير مفاوضي الحكومة السورية في محادثات السلام بجنيف

إيطاليا تؤكد وقوع «مأساة» مهاجرين جديدة بالمياه المصرية

قال الرئيس الإيطالي، سيرغيو ماتاريلا، أمس الإثنين إن «المئات لقوا حتفهم فيما يبدو في مأساة جديدة تقع للمهاجرين في البحر المتوسط».

وذكرت تقارير إعلامية غير مؤكدة في وقت سابق من اليوم الاثنين أن «هناك ما يصل إلى 400 ضحية جراء انقلاب قارب بالقرب من السواحل المصرية، لدى محاولتهم الإبحار إلى أوروبا».

وقال ماتاريلا متحدثا في مراسم منح جائزة في روما إن «أوروبا بحاجة إلى التأمل من جديد أمام مأساة أخرى في البحر المتوسط مات فيها على ما يبدو المئات»، ولم يدل بالمزيد من التفاصيل.

وأشار خفر السواحل الإيطالي في وقت سابق اليوم إلى أنه « ليس لديه معلومات بشأن تلك الكارثة».

ومن جهته، أكد وزير الخارجية الإيطالي، باولو جنتيلوني، اليوم الإثنين، تقارير عن وفاة الكثير من المهاجرين في المياه الإقليمية المصرية. وأضاف أنه في انتظار المزيد من التفاصيل.

وأضاف للصحفيين «المؤكد هو أننا نواجه مرة أخرى مأساة في البحر المتوسط، بعد عام بالضبط من المأساة التي وقعت في المياه الليبية»، في إشارة إلى وفاة مئات المهاجرين قبالة ليبيا في أبريل (نيسان) عام 2015. وقال: «هذا سبب قوي آخر لكي تلزم أوروبا نفسها بعدم بناء أسوار».

وزير الخارجية الإيطالي، باولو جنتيلوني